

المتروك من الكلمات المقترضة في المعجم السواحيلي

سامح أنور إبراهيم بيومي^(*)

الملخص: يهتم هذا البحث بالتعرف على المتروك من الكلمات المقترضة في المعجم السواحيلي وتأصيلها وفقاً للأصل المنحدرة منه؛ تلك الكلمات التي هجرتها اللغة السواحيلية وتركتها بعد أن أدرجها المعجم في فترة زمنية سابقة، وإعداد مسرد بهذه الكلمات المتروكة للاستفادة منها في قراءة النصوص السواحيلية القديمة وتحقيقها، والتعرف على ما تحويه من تراث لغوي قديم، ومن ثمرة هذا البحث أيضاً التحقق من شمولية معجم Charles Sacleux - المنشور في عام ١٩٣٩م - على غيره من المعاجم السواحيلية التراثية، وذلك لضخامة عدد مداخله مقارنة بتلك المعاجم، وكذلك اهتمامه بتأصيل الكلمات الأصيلة والمقترضة.

كلمات مفتاحية: المتروك، كلمة، مقترض، معجم، السواحيلية.

Abstract: This paper is concerned with identifying the abandoned words (left out words) from the borrowed words in the Swahili dictionary, those words that were abandoned by the Swahili language and left after it was included by the dictionary in a previous period of time, and preparing a glossary with this abandoned words to benefit from it in reading the ancient Swahili texts and identifying what it contains of ancient linguistic heritage, and from The result of this research is also to verify the superiority of the dictionary (Charles Sacleux) - published in 1939 AD - over other heritage Swahili dictionaries, due to the large number of its entries compared to those dictionaries, as well as its interest in rooting authentic and borrowed words.

Keywords: abandoned, word, borrowed, dictionary, Kiswahili.

(*) أستاذ اللغة السواحيلية المساعد بقسم اللغات الإفريقية وآدابها - كلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: sameh.anwar@azhar.edu.eg

يتناول هذا البحث بالدراسة المتروك من الكلمات المقترضة في المعجم السواحيلي، ويُقصد بالمتروك هنا تلك الكلمات التي هجرتها اللغة فلم يعد يستعملها أهلها بعد أن كانت مدرجة في المعجم السواحيلي القديم، ومصطلح المتروك مرادف للمُتَمَات، إلا أن الأخير يُعبر عن كلمات هجرتها اللغة السواحيلية ولفظتها قبل أن تُدرج في المعجم، ومن ثم فلا نرى أثرها إلا من خلال الأشعار والملاحم القديمة.

تتشرك اللغات الطبيعية ومنها اللغة السواحيلية في بعض الملامح؛ منها النشأة والهجر لبعض كلماتها وفقاً لما يقتضيه الاستعمال اللغوي عبر الأزمنة المختلفة، فهناك كلمات اقتضت الحاجة إليها في الحياة المعاصرة، وإذا تتبعنا المعاجم القديمة لن نجد لها، فهي كلمات نشأت حديثاً للتعبير عن معان لم تكن موجودة في المجتمع من قبل، وأدرجها المعجم المعاصر بين مداخله، مثل كلمة (thaura)؛ بمعنى: "ثورة"^(١) وكلمة (virusi)؛ بمعنى: "فيروس"^(٢)، وكلمة (vocha)؛ بمعنى: "كارت شحن"^(٣). فهذه كلمات استُجدت واستُحدثت لتفي بحاجة أبناء المجتمع.

والنشأة هنا يقابلها الهجر؛ ومعنى الهجر: اختفاء لبعض الكلمات التي كانت تُستعمل من قبل، وهي قضية ناقشها علماء اللغة تحت موضوع التطور الدلالي من حيث "نشأة كلمات لم تكن موجودة في اللغة من قبل، وهجر كلمات كانت مستخدمة فيها، أو انقراضها انقراضاً تاماً"^(٤).

وتُعرف الكلمة المهجورة (Archaic word) بأنها "كلمة سقطت في الاستعمال اللغوي"^(٥)، وفي اللغة "المهجور" يقال كلام مهجور وحشي متروك الاستعمال"^(٦)، فالمتروك مهجور، وإن كان مصطلح "المتروك" أكثر حداثة، وفي السواحيلية يُطلق على هذا النوع من الكلمات (Maneno yasiyotumika)، ومثال عليها؛ (abiazi)؛ بمعنى: "أبيض"^(٧)، (aswed) بمعنى: "أسود"^(٨)، و(batihi)؛ بمعنى: "بطيخ"^(٩)، (gumashi)؛ بمعنى: "قماش"^(١٠)،

(korsh)؛ بمعنى: "قرش أو قروش" ^(١١). فهي كلمات متروكة في اللغة السواحيلية، ولم يُدرجها المعجم المعاصر، وهي محور اهتمام هذا البحث.

كما أن هناك كلمات أخرى مدرجة في المعجم المعاصر، ولكنها مهملة غير مستعملة على السنة أبناء اللغة، مثل: (karia)؛ بمعنى: "قرية" ^(١٢) والتي قد تُستعمل في لغة الشعر، (shubaka)؛ بمعنى: "فتحة جدارية مغلقة تُستخدم لتخزين الأشياء (طاق)" ^(١٣)، (hayawani)؛ بمعنى: "حيوان أو نعت لمن يفتقر إلى الإنسانية؛ الحياء أو الأدب" ^(١٤). فهي كلمات غير مستعملة بين الناس على نطاق واسع.

وهناك كلمات قد تم إحيائها مرة أخرى وإعادة استعمالها، مثل: كلمات؛ (mishemishe)؛ بمعنى: "شغل مضطرب، فوضى أو إرباك" ^(١٥)، (Runinga)؛ بمعنى: "تلفزيون" ^(١٦) والتي ربما يظن بعض من أبناء اللغة السواحيلية أنها كلمات جديدة.

مرت اللغة السواحيلية عبر تاريخها بتغيرات في استعمال كلماتها حسب متطلبات أهلها وذوقهم العام، مما حدا بهم إلى إهمال بعض كلمات اللغة سواء التي كانت مستعملة ولم يُدرجها المعجم (الملمات) أو تلك التي أدرجها المعجم ثم أهملت (المتروكة)، وقد اعتمد الباحث على معجم (Sacleux) ^(١٧) كمصدر رئيسي لمادة البحث:

- C. S. Sp., Ch. Sacleux (1939): Dictionnaire Swahili-Francais, Institut D'Ethnologie, Paris.

يأتي هذا المعجم في ١١١٤ صفحة، ويهتم بتأصيل الكلمات سواء أكانت سواحيلية الأصل - بلهجاتها المختلفة - أم مقترضة، وعلى الرغم من أنه قد سبق هذا المعجم معاجم أخرى في الظهور واعتمد عليها Sacleux، إلا أنه يُعد أول عمل ضخم متكامل يهتم بتأصيل الكلمات، وبه ملحق ببعض الكلمات السواحيلية المقترضة غير الشائعة.

من أهم المعاجم والمصادر التي اعتمد عليها Sacleux:

Krapf: Vocablulary of six East African Languages (Swahili, Nyika, Kamba, Pokomo, Yao, Galla). Tübingen, 1850.

----- : Swahili-English Dictionary, 1882.

Steere: Handbook of the Swahili Language, London, 1875.

----- : Swahili Tales, London, 1870.

Madan: English-Swahili Dictionary, Oxford, 1894.

----- : Swahili-English Dictionary, Oxford, 1903.

Sacleux: Dictionnaire Français-Swahili, Zanzibar, 1891.

----- : Grammaire Swahilie, avec exercices et tableaux, Paris, 1909.

-----: Grammaire des Dialectes Swahilis, Paris, 1909.

وقد تواصل الباحث مع Ridderus Hendrik Samsom^(١٨) وسأله عن معجم (Sacleux) خاصة وأنه هو الذي أعطى الباحث النسخة التي بين يديه، وقد قال عبر تطبيق الواتس آب يوم الاثنين الموافق ١٥ أغسطس عام ٢٠٢٢ م ما يلي:

"هذا المعجم أفضل من غيره من المعاجم الأخرى للأسباب التالية: (١) يضم جُل اللهجات المهمة (٢) يعرض لاستخدام الكلمات ولا يقتصر على معانيها فقط (٣) تنوعت مصادره من النثر (والصحف أيضاً) والشعر (مثل الانكشاف وراس الغول وملاحم أخرى مهمة)، فضلاً عن الأمثال والأقوال المأثورة (٤) اعتمد على أعمال مهمة لعلماء آخرين في ذلك الوقت مثل: Steere, Krapf, Velten (٥) اعتمد أيضاً على الأدب الشفاهي، مثل أعمال: Büttner و Velten (٦) القواعد التي اعتمدها فصيحة اعتماداً على كتابي القواعد اللذان كُتبا من قبل في عامي ١٩٠٥م، و ١٩٠٩م. وربما تهجنته كانت مختلفة عن تلك المستخدمة في اللغة السواحيلية القياسية، لكن إذا اعتاد الانسان عليها فلن يكون مشقة ولها منطقتها"^(١٩).

وأضاف Samsom أنه "ليس مجرد معجم، وإنما موسوعة في الأدب والثقافة والحضارة السواحيلية. فليس هناك معجم آخر به هذا الكم من المعارف والعلوم مثله. فمثلاً: صاحب المعجم كان عنده خبرة كبيرة في النباتات والمحاصيل والتي وظيفها في معجمه، حيث حوى المعجم ١٥٢٠ اسم للنباتات والمحاصيل فضلاً عن اسمها اللاتيني. وأنه استغرق جمع كلمات معجمه معانيها واستخداماتها) أكثر من ٢٥ عاماً ما بين عامي ١٨٩٠ حتى ١٩١٧م"^(٢٠).

الأمر الذي ذكره Alain Ricard بقوله: "إنه ليس مجرد قاموس، إنه موسوعة معرفية عن العالم السواحيلي زنجبار والساحل .. جمع اللغة المنطوقة بالإضافة إلى المخطوطات العربية التي

نسخها إلى أحرف لاتينية .. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن الإصدار الأول أسماء ١٥٢٠ نبتة تم اختيارها على الساحل وفي الجزر^(٢١).

كما أنه بعد مطالعة الباحث لمعجم (Sacleux) وجد أنه انفرد بذكر بعض أسماء الدول والعواصم، وهذا يعطينا بعداً تاريخياً للمعجم في العلاقات الدولية وقت تدوينه، ومثالاً على ذلك كلمة: (Kahira) "القاهرة"^(٢٢)، (Nubia) ^(٢٣) "الحبشة"^(٢٤)، و (Soden) "السودان"^(٢٥).

كما انفرد معجم (Sacleux) بذكر الحروف العربية ك (ain / ainu) "حرف العين"^(٢٦)، (kafu) "حرف القاف"^(٢٧)، (wau) "حرف الواو"^(٢٨).

والملاحظ أن هذه الكلمات - وإن كان المعجم المعاصر قد تركها ولم يدرجها بين مداخله - تُستعمل في تدريس اللغة العربية ويعرفها العامة من المسلمين في المجتمع السواحيلي لتعلقها بالقرآن الكريم ولغته العربية، وذكرها في معجم (Sacleux) يظهر مدى تأثير اللغة العربية وثقافتها في المجتمع السواحيلي، ومدى تأثير أهل هذا المجتمع بالعربية وحرصهم على تعلمها في المدارس القرآنية، هذا بالإضافة إلى أن السواحيلية كانت تُكتب فيما سبق بالحرف العربي، ومن ثم فمن الطبيعي وجود مثل هذه الحروف في المعجم القديم، ثم اندثارها وخلو المعاجم المعاصرة منها.

كما اعتمد الباحث على المعاجم الآتية كمصادر للبحث:

- Krapf, L. (1882): **Dictionary of The Suahili Language**, Ballantyne Press, London.
- Madan, A. C. (1903): **Swahili-English Dictionary**, The Clarendon Press, University of Oxford, London.
- Steere, Edward LL.D. (1919): **A Handbook of Swahili Language as Spoken at Zanzibar**, Society for Promoting Christian Knowledge, London. 3rd edition (First edition 1884).
- Rechenbach, Charles W. (1967): **Swahili-English Dictionary**, The Catholic University of America Press

- Johnson, Frederick (1990): **A Standard Swahili-English Dictionary**, Oxford University Press, New York, United States (First edition 1939).
- TUKI (1981): **Kamusi ya Kiswahili Sanifu**, Oxford University Press, East and central Africa, Dar es Salaam, Tanzania.
- TUKI (2004): **Kamusi ya Kiswahili Sanifu**, Oxford University Press, East African Ltd, Toleo la pili, Nairobi, Kenya.
- BAKIZA (2010): **Kamusi la Kiswahili Fasaha**, Oxford University Press, East African Ltd, chapa ya kwanza, Nairobi, Kenya.
- TUKI (2014): **Kamusi ya Kiswahili Sanifu**, Oxford University Press, East African Ltd, Toleo la tatu, Nairobi, Kenya.

إن تتبع المتروك من كلمات اللغة السواحيلية هو عمل شاق يحتاج إلى تضافر الجهود من أجل الوقوف على أسباب تركها والعدول عنها، وعليه فالأمر يتطلب لجنة موسعة تعكف على هذا الشأن كي تصل في نهاية المطاف إلى ما يتطلبه الذوق العام لأصحاب اللغة السواحيلية، وما ألم بهم من أحداث جعلتهم يعدلون عن استخدام بعض الكلمات ويتركونها مما جعل أبنائهم يجهلونها، بل وأحياناً لا يدرون إن كانت مستعملة من قبل في لغتهم أم لا، وهو الدور المنوط به مجمع اللغة السواحيلية؛ مجمع اللغة السواحيلية الوطني (BAKITA)، ومجمع اللغة السواحيلية بزنجبار (BAKIZA).

إن من أهداف هذا البحث التعرف على المتروك من الكلمات السواحيلية التي رصدها الباحث للاستفادة منها في إعادة قراءة النصوص السواحيلية القديمة بما تحويه من حقائق تاريخية، مع تذييل البحث بمسرد لتلك الكلمات التي ربما يصعب على البعض فهمها، نظراً لأصلها المنحدرة منه.

ومن مُنطلق إيمان الباحث وحرصه على أن يكون للبحث فائدة، قام بسؤال حسن خميس عن أهمية هذه الكلمات فأجاب "يستفيد من هذه الكلمات المتعلمين من السواحيليين، فهناك

كثير منهم لا يعرفون أن هناك مثل هذه الكلمات المتروكة في اللغة السواحيلية، وهي كلمات معظمها من أصول عربية وتجد حتى من السواحيليين الذين يعرفون العربية لا يفهمون هذه الكلمات وربما يظن بعضهم أنها غير سواحيلية وأنها لم تُستعمل يوماً في اللغة، خاصة سكان المناطق البعيدة عن الساحل، كما أن هناك بعض كُتاب المقالات أو الشعراء يستعملون كلمات كهذه لغرض معين (بلاغي)، فتكون صعبة وغير مفهومة إلا بالبحث عنها، وعليه فإن لهذه الكلمات الموجودة في البحث فائدة كبيرة^(٢٩).

وقد بدأ الباحث بفرضية مفادها أن احتكاك أهل اللغة السواحيلية بثقافات المجتمعات الأخرى أدى إلى استحسان بعض كلمات اقتترضتها اللغة واستهجان كلمات أخرى كانت مستعملة بالفعل مما أدى إلى ترك بعض الكلمات وظهور أخرى.

هذا وقد مر البحث بعدة مراحل؛ تمثلت المرحلة الأولى منها في الوقوف على المتروك من الكلمات السواحيلية في معجم (Sacleux). وقد تطلبت هذه المرحلة جهداً كبيراً، حيث تم استقراء معجم (Sacleux) والوقوف على الكلمات المتروكة التي لا تُستعمل في السواحيلية المعاصرة، والتأكد من ذلك من خلال مضاهاتها بمعجم (TUKI 2014). والمرحلة الثانية: تمثلت في تتبع تلك الكلمات في المعاجم التي اعتمدها الباحث مصدراً للبحث وذكرها أعلاه للوقوف على ظهور واختفاء تلك الكلمات في الفترات الزمنية المختلفة، والمرحلة الثالثة: تمثلت في البحث الميداني، حيث قرأ الباحث الكلمات المتروكة التي رصدها على مسامع عدد من أهل زنجبار، وقام بتدوين الملاحظات التي عرضها بعد ذلك في ثنايا البحث^(٣٠). أما المرحلة الرابعة: فتمثلت في عرض وتحليل ما تم رصده من كلمات متروكة، مع تبويبها في صورة مسرد ليفيد منها القارئ.

وفي سبيل إتمام ذلك أفاد الباحث من المنهج الوصفي الاستقرائي في الوقوف على المتروك من الكلمات المقترضة في المعاجم السواحيلية القديمة والمعاصرة^(٣١)، ورصد ظهورها واختفائها وتتبع ذلك في تلك المعاجم (التي تمثل استعمال كلمات اللغة السواحيلية في فترات زمنية

مختلفة)، مع قراءة الكلمات على أسمع أهل اللغة وجمع وتدوين ملاحظاتهم، تلي ذلك تصنيف تلك الكلمات وفقاً للأصل المنحدرة منه وصولاً إلى نتائج البحث.

وتجدر الإشارة إلى أن الكثير من الكلمات التي تركتها اللغة السواحلية، وأصبحت لا تستعملها ولا يعرفها أبناء الجيل الحالي، بعضها مقترض من لغات أخرى كالعربية والهندية والإنجليزية وغيرها، وبعضها الآخر أصيل من لهجات اللغة السواحلية، وسيقتصر الباحث هنا على عرض الكلمات المقترضة التي تركتها اللغة السواحلية، وذلك لسببين؛ الأول: لضيق المقام، والثاني: أن دراسة الكلمات المتروكة المنحدرة من لهجات اللغة السواحلية تحتاج إلى لجنة موسعة تضم عدداً من أبناء السواحلية من لهجاتها المختلفة لدراستها دراسة متعمقة مستقلة، ومن ثم سيكتفي الباحث بذكر عدد الكلمات المتروكة من لهجات اللغة السواحلية.

تجدر الإشارة هنا إلى أن الباحث وهو يتعامل مع معجم (Sacleux) لم يلتفت إلى الكلمات ذات الاختلاف في النطق (كلمات تطور نطقها) واكتفى بأخذ عينة لعرضها فقط في ثنايا البحث، على سبيل المثال:

الكلمة في معجم (Sacleux)	الموضع	المعنى	الكلمة في استعمالها الحالي
daula ⁽³²⁾	<i>Sacleux (uk. 165)</i>	دولة	dola
ragamu	<i>Sacleux (uk. 771)</i>	رقم	rakamu
raya	<i>Sacleux (uk. 774)</i>	رعية	raia
subutu	<i>Sacleux (uk. 818)</i>	ثبت	thubutu
wajib	<i>Sacleux (uk. 1012)</i>	واجب	wajibu
waswas ⁽³³⁾	<i>Sacleux (uk. 1018)</i>	وسواس	wasiwasi
zengebar / zengebari ⁽³⁴⁾	<i>Sacleux (uk. 1039)</i>	زنجبار	zanzibar

كما أن هناك كلمات غريبة، ليست متروكة ولكنها غريبة في الاستعمال، وذلك مثل:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
ashara ⁽³⁵⁾	عشرة	hayawani ⁽³⁶⁾	حيوان
hamse ⁽³⁷⁾	خمسة	karia ⁽³⁸⁾	قرية

harimu ⁽³⁹⁾	حريم	shubaka ⁽⁴⁰⁾	شباك
------------------------	------	-------------------------	------

هذا وقد بلغ إجمالي الكلمات المتروكة في اللغة السواحيلية - مقترضة وأصيلة - في معجم (Sacleux) ١٢١٧ كلمة؛ منها ٩٢٣ كلمة أصيلة^(٤١)، و ٢٩٤ كلمة مقترضة، وقد صنف الباحث المقترض منها على النحو التالي:

أولاً: المتروك من الكلمات السواحيلية عربية الأصل

بلغ عدد المتروك من الكلمات السواحيلية المقترضة من اللغة العربية ٢١٩ كلمة؛ وهو ما يمثل ٧٤,٥% من إجمالي المتروك من الكلمات المقترضة في معجم (Sacleux)، ويمكن تصنيفها إلى:

• كلمات تعبر عن الأبراج

الكلمة المتروكة	المصدر	المعنى
Al Akrab	(Sacleux, uk. 52)	برج العقرب
Al Asad	(Sacleux, uk. 51)	برج الأسد
Al Dalu	(Sacleux, uk. 51)	برج الدلو
Al Hamal	(Sacleux, uk. 52)	برج الحمل
Al Hut	(Sacleux, uk. 52)	برج الحوت
Al Jadi	(Sacleux, uk. 51)	برج الجدي
Al Jauzi	(Sacleux, uk. 51)	برج الجوزاء
Al Kausi	(Sacleux, uk. 54)	برج القوس
Assartan	(Sacleux, uk. 73)	برج السرطان
Assaur	(Sacleux, uk. 73)	برج الثور
Assumbla	(Sacleux, uk. 73)	برج العذراء

الكلمات (Al Hut)، (Al Hamal)، (Al Jauzi)، (Al Dalu)، (Al Asad)، (Al Hut)،

(Assartan)، (Assaur)، (Assumbla) لم ترد إلا عند (Sacleux).

بينما وردت الكلمة (Al Akrab) في معجم (BAKIZA)^(٤٢) وكتبت (akrabu).

ووردت الكلمة (Al Kausi) أيضاً في معجم (BAKIZA)^(٤٣) وكتبت (kausi).

والكلمة (Al Jadī) فلم تظهر عند (Krapf)، (Steere)، (Madan)، بينما وردت عند (Rechenbach)^(٤٤) وكتبت (jadi)، ثم اختفت في معاجم؛ (Johnson)، (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الكلمات وردت معرفة بالألف واللام، ومعنى ذلك أنها كانت تُستعمل في صيغتها العربية ولم تُسوحل بشكل تام؛ أي أنها لم تستقر، حيث كانت تُستعمل قديماً في السواحيلية، أما الآن فتُستعمل الكلمات الإنجليزية^(٤٥) الأصل للتعبير عن الأبراج، حيث نجد الكلمات التالية تعبر عن الأبراج؛ (Aries) برج الحمل، (Taurus) الثور، (Gemini) الجوزاء، (Cancer) السرطان، (Leo) الأسد، (Aquarius) الدلو، (Virgo) العذراء، (Libra) الميزان، (Scorpio) العقرب، (Sagittarius) القوس، (Capricorn) الجدي، (Pisces) الحوت.

وحديثاً تُرجمت بعض الكلمات المعبرة عن الأبراج إلى اللغة السواحيلية؛ وهي: (Nyota ya Mapacha) برج الحمل، (Nyota ya Saratani) برج السرطان، (Nyota ya Bikira) برج العذراء، (Nyota ya Mizani)^(٤٦) برج الميزان، (Nyota ya Nge) برج العقرب.

• كلمات تعبر عن الفواكه والخضروات والنباتات

المعنى	الكلمة المستعملة ⁽⁴⁷⁾	المصدر	الكلمة المتروكة
بصل	kitunguu maji	(Sacleux, uk. 98)	basal ⁽⁴⁸⁾
بطيخ	tikiti maji	(Sacleux, uk. 99)	batihi
فستق	pistachio	(Sacleux, uk. 217)	fastak ⁽⁴⁹⁾
خُبوب، حَبّ	vidonge	(Sacleux, uk. 288)	hububu
جزر	karoti	(Sacleux, uk. 191)	jizari
كُزْبَرَة	kotmiri	(Sacleux, uk. 458)	kuzbara / kuzubara ⁽⁵⁰⁾
موز	ndizi	(Sacleux, uk. 421)	mazu
نعناع	mnanaa	(Sacleux, uk. 590)	mranaha ⁽⁵¹⁾
نبات	mmea	(Sacleux, uk. 661)	nabata
شمسم	ufuta	(Sacleux, uk. 799)	semsem ⁽⁵²⁾

shajari	(Sacleux, uk. 827)	miti	شجر
sunobari / sonobari ⁽⁵³⁾	(Sacleux, uk. 823)	sunobari	صنوبر

الكلمات (basal)، (batihi)، (fastak)، (hububu)، (jizari)، (kuzbara)، (shajari)، (nabata)، لم ترد إلا عند (Sacleux).

والكلمات (mazu)، (sunobari) ظهرت في معاجم؛ (Krapf)⁽⁵⁴⁾، (Steere)⁽⁵⁵⁾، (Madan)⁽⁵⁶⁾، (Rechenbach)⁽⁵⁷⁾، (Johnson)⁽⁵⁸⁾، واختفت في معاجم؛ (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

والكلمة (mranaha) لم ترد عند (Krapf)، (Steere)، (Madan)، ووردت عند (Rechenbach)⁽⁵⁹⁾، (Johnson)⁽⁶⁰⁾، (TUKI 1981)، (BAKIZA)⁽⁶¹⁾، بينما اختفت عند (TUKI 2004)، (TUKI 2014).

والكلمة (semsem) ظهرت عند (Krapf)⁽⁶²⁾، (Steere)⁽⁶³⁾، ولم ترد عند (Madan)⁽⁶⁴⁾، بينما وردت عند (Rechenbach)⁽⁶⁵⁾، (Johnson)⁽⁶⁶⁾، (BAKIZA)⁽⁶⁷⁾، وكتبت (simsim)، واختفت في معاجم؛ (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (TUKI 2014).

• كلمات تعبر عن المذاهب الدينية⁽⁶⁸⁾

الكلمة	المصدر	المعنى
Hambali	(Sacleux, uk. 266)	المذهب الحنبلي
Hanafi, Hanefi	(Sacleux, uk. 268)	المذهب الحنفي
Ibazi	(Sacleux, uk. 293)	الإباضية
Shafii	(Sacleux, uk. 827)	المذهب الشافعي

الكلمات (Hambali)، (Hanafi)، (Shafii) لم ترد إلا عند (Sacleux)، على الرغم من

كونها لم تسقط في الاستعمال اللغوي.

أما الكلمة (Ibazi) فلم ترد في معاجم؛ (Krapf)، (Steere)، (Madan)، بينما وردت عند (Rechenbach)^(٦٩)، ثم اختفت في معاجم (Johnson)، (TUKI 1981)، (TUKI)، (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الكلمات مستعملة على نطاق واسع بين عامة المسلمين، وهناك كلمات أخرى تُعبر عن اتجاهات فكرية ومذهبية، مثل: (Salafi) بمعنى "السلف"، (Wahabi) بمعنى "الفكر الوهابي"، فهي كلمات مستعملة الآن، ولم تكن موجودة في البيئة الاجتماعية السواحيلية قديماً، حيث إنها مصطلحات تعبر عن أيديولوجيات مذهبية مستحدثة، ومن ثم لم يدرجها (Sacleux) في معجمه.

• كلمات معبرة عن الألوان

الكلمة المتروكة	المصدر	الكلمة المستعملة	المعنى
abiazī ⁽⁷⁰⁾	(Sacleux, uk. 37)	nyeupe	أبيض
aswed ⁽⁷¹⁾	(Sacleux, uk. 74)	nyeusi	أسود
hamara ⁽⁷²⁾	(Sacleux, uk. 266)	nyekundu	أحمر

الكلمات الواردة في الجدول أعلاه لم ترد في معاجم؛ (Krapf)، (Madan)، (Steere)، (Rechenbach)، (Johnson)، (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI)، (TUKI 2014).

• كلمات تعبر عن معاملات تجارية

الكلمة المتروكة	المصدر	الكلمة المستعملة	المعنى
saari / seari	(Sacleux, uk. 785, 797)	bei	سعر

الكلمة (saari) لم تظهر عند (Krapf)، (Steere)، بينما ظهرت في معاجم؛ (Madan)^(٧٣)، (Rechenbach)^(٧٤)، (Johnson)^(٧٥)، واختفت في معاجم؛ (TUKI)، (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

تُبرز هذه الكلمات الدور التجاري للعرب في المجتمع السواحيلي في تلك الحقبة، بحيث كانت الكلمات المستعملة في المعاملات التجارية والعملات عريية الأصل.

● كلمات تعبر عن الأرقام

الكلمة المتروكة	المصدر	الكلمة المستعملة	المعنى
sabat-alaf	(Sacleux, uk. 785)	elfu saba	سبعة آلاف
salasat-alaf	(Sacleux, uk. 790)	elfu tatu	ثلاثة آلاف
salit-ashara / selit-ashara	(Sacleux, uk. 791)	kumi na tatu	ثلاثة عشر
semania	(Sacleux, uk. 798)	nane	ثمانية
sement ashara / semit-ashara	(Sacleux, uk. 799)	kumi na nane	ثمانية عشر
sement-alaf	(Sacleux, uk. 799)	elfu nane	ثمانية آلاف
senine	(Sacleux, uk. 799)	mbili	اثنان
sitat-alaf	(Sacleux, uk. 810)	elfu sita	ستة آلاف
tisat-alaf	(Sacleux, uk. 893)	elfu tisa	تسعة آلاف
tisat-ashara	(Sacleux, uk. 893)	kumi na tisa	تسعة عشر

الكلمات (sabat-alaf)، (salasat-alaf)، (sement-alaf)، (sitat-alaf)، (tisat-alaf) لم تظهر في معاجم؛ (Krapf)، (Steere)، (Madan)، (Rechenbach)، (Johnson)، (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

أما الكلمات (salit-ashara)، (semania)، (senine) فلم تظهر عند (Madan) ولكنها ظهرت عند (Rechenbach)^(٧٦) وكتبت (thelathashara)، (themanya)، (theneen)، كما وردت عند (Johnson)^(٧٧) ولكنها كتبت (thelataashara)، (themanya)، (theneen). ثم اختلفت عند (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

والكلمة (sement ashara) فلم تظهر عند (Krapf)، (Steere)، (Madan)، بينما ظهرت عند (Rechenbach) وكتبت (themantashara)، ثم اختلفت في معاجم (Johnson)، (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

والكلمة (tisat-ashara) فلم ترد في معجم (Krapf)، بينما وردت عند (Steere)، (Madan) وكانت تُكتب (tissatashara)، وكذلك وردت في معجم (Rechenbach)^(٧٨)،

(Johnson)^(٧٩). ثم اختفت في معاجم؛ (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

المتأمل هنا يجد أن الكلمات العربية المتعلقة بالأرقام لم تُحمل مرة واحدة، وعليه فالأمر متعلق باستعمال الناس لها أو تركها وليس لتوجه معين. كما يظهر أيضاً أن العرب أثروا في نقل علم الحساب إلى المجتمع السواحيلي والذي يبدو أنه كان مجتمعاً مسالماً لم يكن يلقي بالأرقام فاقترضها من العرب التجار لتستقيم التجارة، واستمر العمل بهذه الكلمات حتى استقرت وأدرجت في المعجم. كما نلاحظ أيضاً أن حرف "الثاء" (th) كان يُنطق "س" [s] وهذا واضح من الكلمات: [salasat-alaf] بدلاً من (thalathat-alaf)، [semania] بدلاً من (thamania)، [senashara] بدلاً من (thenashara)، [senine] بدلاً من (thenine). وربما في ذلك دليل على أنها دخلت إلى اللغة السواحيلية من العامية، وربما عامية التجار العمانيون، كذلك فإن هذه الكلمات لازالت مستعملة على نطاق ضيق جداً ويعرفها بعض سكان المدن الساحلية.

● كلمات تعبر عن التوقيت

الكلمة المتروكة	المصدر	الكلمة المستعملة	المعنى
fatira	(Sacleux, uk. 217)	muda	فترة
sabti	(Sacleux, uk. 786)	Jumamosi	يوم السبت
sanata / sanat	(Sacleux, uk. 793)	mwaka	سنة

الكلمات (fatira)، (sabti) لم ترد إلا عند (Sacleux). أما الكلمة (sanata) فلم ترد عند (Krapf)، (Steere)، (Madan)، بينما وردت عند (Rechenbach)^(٨٠)، (Johnson)^(٨١) وكُتبت (sanati)، ثم اختفت في معاجم؛ (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

تجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الكلمات غير مستعملة ولا يعرفها أهل السواحيلية، كذلك فإن هذه الكلمات توضح أن العرب كان لهم دور بالغ في وضع التقويم؛ وهذا يظهر من خلال

كلمة (sanat) بمعنى "عام، سنة"، والكلمة (fatira) بمعنى "فترة"، فضلاً عن الكلمة المقابلة لها (muda) بمعنى "مدة"، وفي ذلك دليل على اهتمام العرب بالوقت، فضلاً عن أيام الأسبوع، وذلك يظهر من الكلمة (sabti) بمعنى "السبت"، ولهذا نجد العرب كان لهم دور في وضع أسماء أيام الأسبوع؛ يوم السبت (sabti)، ويوم الأحد (juma+pili) بمعنى: "اليوم الثاني بعد يوم الجمعة"، ويوم الاثنين (juma+tatu) بمعنى: "اليوم الثالث بعد يوم الجمعة"، ويوم الثلاثاء (juma+nne) بمعنى: "اليوم الرابع بعد يوم الجمعة"، ويوم الأربعاء (juma+tano) بمعنى: "اليوم الخامس بعد يوم الجمعة"، ويوم الخميس (alhamisi) ويوم الجمعة (ijumaa).

• كلمات تعبر عن الأدوات

المعنى	الكلمة المستعملة	المصدر	الكلمة المتروكة
لِفَافَة	kifungushio	(Sacleux, uk. 473)	lifafa
إِزْمِيل / مَنقَب	patasi	(Sacleux, uk. 501)	mangabu
مَشْنَقَة	jukwaa la kunyongea	(Sacleux, uk. 512)	mashenaka
نَعْل	solli	(Sacleux, uk. 663)	nal / nali
طَبْنَجَة	bastola	(Sacleux, uk. 852)	tabanja

الكلمتان (lifafa)، (nal) لم تردا إلا عند (Sacleux)، أما الكلمتان (mangabu)، (tabanja) فقد وردتا عند (Krapf)^(٨٢) ولم تظهرتا في المعاجم الأخرى، في حين ظهرت (Tabanja) عند (Steere)^(٨٣).

كما أن الكلمة (mashenaka) فظهرت عند (Rechenbach)^(٨٤)، ولم تظهر في المعاجم

الأخرى.

• كلمات تعبر عن حروف المعاني

المعنى	الكلمة المستعملة	المصدر	الكلمة المتروكة
عليك	juu yako	(Sacleux, uk. 51)	alek / aleki
كذا وكذا	mara nyingi	(Sacleux, uk. 338)	kaza wa kaza ⁽⁸⁵⁾
مَنْ	nani	(Sacleux, uk. 500)	man / mani
حرف العطف واو	na	(Sacleux, uk. 1011)	wa

الكلمة (man) لم ترد إلا عند (Sacleux). أما الكلمة (alek) فلم ترد في معاجم؛ (Krapf)، (Steere)، (Madan)، (Rechenbach)، بينما وردت في معاجم؛ (Johnson)^(٨٦) وكتبت (aleik / aleikum)، (TUKI 1981)^(٨٧) وكتبت (aleikum)، و(TUKI 2004)^(٨٨) وكتبت (aleikum)، ثم اختفت في معاجم؛ (BAKIZA)، (TUKI 2014).
والكلمة المركبة (kaza wa kaza) لم ترد في معاجم؛ (Krapf)، (Steere)، (Madan)، (Rechenbach)، بينما وردت عند (Johnson)^(٨٩) و(TUKI 2004)^(٩٠) وكتبت (kadha wa) (kadha)، ثم اختفت في معاجم؛ (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (TUKI 2014).
وحرف العطف (wa) لم يظهر عند (Krapf)، (Steere)، (Madan)، بينما ظهر في معاجم؛ (Rechenbach)^(٩١)، (Johnson)^(٩٢)، واختفى في معاجم؛ (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

• كلمات تعبر عن المفاهيم

المعنى	الكلمة المستعملة	المصدر	الكلمة المتروكة
عداوة	uadui	(Sacleux, uk. 40)	adawa ⁽⁹³⁾
شهادة الزور	ushahidi wa uongo	(Sacleux, uk. 80)	azur ⁽⁹⁴⁾
يمين البراءة	hana hatia	(Sacleux, uk. 95)	baratu ⁽⁹⁵⁾
قُوَّة	nguvu	(Sacleux, uk. 457)	kuwa
أم صُبيَّان	ummi-subian	(Sacleux, uk. 953)	ummi-subian ⁽⁹⁶⁾

الكلمة (adawa) ظهرت في معاجم؛ (Krapf)^(٩٧)، (Steere)^(٩٨)، (Madan)^(٩٩)، (Rechenbach)^(١٠٠)، (Johnson)^(١٠١)، (TUKI 1981)^(١٠٢)، واختفت في معاجم؛ (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

والكلمة (azur) فلم ترد عند (Krapf)، بينما وردت في معاجم؛ (Steere)^(١٠٣)، (Madan)^(١٠٤)، (Rechenbach)^(١٠٥)، (Johnson)^(١٠٦)، واختفت في معاجم؛ (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).
أما الكلمات (baratu)، (kuwa)، (ummi-subian) فلم ترد إلا عند (Sacleux).

• كلمات المسميات العامة

الكلمة المتروكة	المصدر	الكلمة المستعملة	المعنى
boksumati ⁽¹⁰⁷⁾	(Sacleux, uk. 112)	vipande vya mkate	بقسماط
ma ⁽¹⁰⁸⁾	(Sacleux, uk. 481)	maji	ماء
mandili ⁽¹⁰⁹⁾	(Sacleux, uk. 501)	hanchifu	منديل قماش
nufusi ⁽¹¹⁰⁾	(Sacleux, uk. 690: 691)	nafsi / nifasi	نفوس / نِفاَس
sukani	(Sacleux, uk. 820)	wakaazi	سكان
taana	(Sacleux, uk. 852)	choma	ضربية رمح / طعنة
uhuti / ukhuti ⁽¹¹¹⁾	(Sacleux, uk. 940)	dada	أخت

الكلمات (boksumati)، (ma)، (mandili)، (nufusi)، (taana)، (uhuti / ukhuti) لم تظهر إلا عند (Sacleux).

أما الكلمة (sukani) فقد وردت في معاجم؛ (Krapf)^(١١٢)، (Madan)^(١١٣)، (Rechenbach)^(١١٤)، كما وردت بمعنى مختلف؛ "عجلة القيادة، دفة القيادة" في معاجم؛ (Johnson)^(١١٥)، (TUKI 1981)^(١١٦)، (BAKIZA)^(١١٧)، بينما لم تظهر في معاجم؛ (Steere)، (TUKI 2004)، (TUKI 2014).

ثانياً: المتروك من الكلمات السواحيلية هندية الأصل

بلغ عدد المتروك من الكلمات السواحيلية المقترضة من اللغة الهندية ٢٣ كلمة؛ وهو ما يمثل ٧,٨% من إجمالي المتروك من الكلمات المقترضة في معجم (Sacleux)، ومنها:

الكلمة المتروكة	المصدر	الكلمة المستعملة	المعنى
bangala	(Sacleux, uk. 92)	banda	منزل مسقوف بالقش / منزل مغطى بالقش
bugibugi	(Sacleux, uk. 117)	aina ya kitambaa cheupe	نوع من القماش الأبيض
gwaru (118)	(Sacleux, uk. 258)	maharage	نوع من الفاصوليا مستورد من الهند زُرعت في زنجبار
jamdam	(Sacleux, uk. 181)	barawaji	الديباج الأبيض
sopahi	(Sacleux, uk. 814)		رقصة للجنود الهنود
zinge	(Sacleux, uk. 1046)	mkuki	حرية

الكلمات (bangala)، (bugibugi)، (jamdam)، (sopahi)، (zinge) لم ترد إلا عند (Sacleux). أما الكلمة (gwaru) فلم ترد عند (Krapf)، (Steere)، (Madan)، بينما وردت عند (Rechenbach)^(١١٩)، (Johnson)^(١٢٠)، (TUKI 1981)^(١٢١)، واختفت في معاجم؛ (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

كما نلاحظ أن الكلمة (jamdam) انتهت بساكن.

ثالثاً: المتروك من الكلمات السواحيلية إنجليزية الأصل

بلغ عدد المتروك من الكلمات السواحيلية المقترضة من اللغة الإنجليزية ٢٢ كلمة؛ وهو ما

يمثل ٧,٥% من إجمالي المتروك من الكلمات المقترضة في معجم (Sacleux)، ومنها:

الكلمة المتروكة	المصدر	الكلمة المستعملة	المعنى
barke / barki / barks / barikis	(Sacleux, uk. 97)	jela ya askari	مبنى حجري كبير يُستخدم ثكنة أو سجن
fisyali	(Sacleux, uk. 223)	ofisa	ضابط
guverneti	(Sacleux, uk. 258)	mkuu wa mkoa	حاكم
karmini	(Sacleux, uk. 331)	---	كارمن

kol / koli ⁽¹²²⁾	(Sacleux, uk. 431)	wito wa simu	مكالمة تليفونية
liminet / lemlet	(Sacleux, uk. 474)	juisi ya ndimu	عصير الليمون
shele	(Sacleux, uk. 834)	gome	صدف الزينة
telefoni ⁽¹²³⁾	(Sacleux, uk. 880)	simu	هاتف

الكلمات (barke)، (fisyali)، (guberneti)، (karmini)، (kol)، (liminet)، (shele) لم ترد إلا عند (Sacleux).

أما الكلمة (telefoni) فلم ترد عند (Krapf)، (Steere)، (Madan)، بينما وردت عند (Rechenbach)^(١٢٤)، ثم اختفت في معاجم؛ (Johnson)، (TUKI 1981)، (TUKI)، (2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

رابعاً: المتروك من الكلمات السواحيلية فرنسية الأصل

بلغ عدد المتروك من الكلمات السواحيلية المقترضة من اللغة الفرنسية ٧ كلمات؛ وهو ما يمثل ٢,٤% من إجمالي المتروك من الكلمات المقترضة في معجم (Sacleux)، ومنها:

الكلمة المتروكة	المصدر	الكلمة المستعملة	المعنى
bir	(Sacleux, uk. 109)	sefu	خزانة
fero	(Sacleux, uk. 219)	pasi	مكواة
frang / frangi ⁽¹²⁵⁾	(Sacleux, uk. 224)	frank	العملة الفرنسية (الفرنك)
konsul ⁽¹²⁶⁾	(Sacleux, uk. 437)	balozzi mdogo	قنصل
turubinali	(Sacleux, uk. 916)	mahakama	المحكمة

الكلمات الواردة في الجدول أعلاه لم ترد إلا عند (Sacleux).

خامساً: المتروك من الكلمات السواحيلية تركية الأصل

بلغ عدد المتروك من الكلمات السواحيلية المقترضة من اللغة التركية ٣ كلمات؛ وهو ما يمثل ١% من إجمالي المتروك من الكلمات المقترضة في معجم (Sacleux)، وهي:

الكلمة المتروكة	المصدر	الكلمة المستعملة	المعنى
be-chaush	(Sacleux, uk. 101)	sajenti taji	باش شاويش / رقيب أول
ombasha	(Sacleux, uk. 709)	koplo	عريف / أونباش

shaush / shaushi / shawishi ⁽¹²⁷⁾	(Sacleux, uk. 833)	sajenti	شاويش
--	--------------------	---------	-------

الكلمة (be-chaush) لم ترد عند (Krapf)، (Steere)، (Madan)، بينما وردت في معاجم؛ (Rechenbach)^(١٢٨)، (Johnson)^(١٢٩)، (TUKI 1981)^(١٣٠) وكانت تُكتب bishaushi، واختفت من معاجم؛ (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

أما الكلمة (ombasha) فلم ترد عند (Krapf)، (Steere)، (Madan)، بينما وردت في معاجم؛ (Rechenbach)^(١٣١)، (Johnson)^(١٣٢)، ثم اختفت من معاجم؛ (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

والكلمة (shaush) لم ترد عند (Krapf)، (Steere)، (Madan)، بينما ظهرت في معاجم؛ (Rechenbach)^(١٣٣)، (Johnson)^(١٣٤)، (TUKI 1981)^(١٣٥) وكانت تُكتب shaushi، واختفت من معاجم؛ (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014).

سادساً: المتروك من الكلمات السواحيلية فارسية الأصل

بلغ عدد المتروك من الكلمات السواحيلية المقترضة من الفارسية كلمتين؛ وهو ما يمثل

٠,٧% من إجمالي المتروك من الكلمات المقترضة في معجم (Sacleux)، وهما:

المعنى	الكلمة المستعملة	المصدر	الكلمة المتروكة
زوجة سيئة السمعة	Malaya	(Sacleux, uk. 298)	ikwebe
تنقيه، تطهير	safisha	(Sacleux, uk. 787)	safidi

الكلمة (safidi) وردت عند (Krapf)^(١٣٦)، (Steere)^(١٣٧)، (Madan)^(١٣٨)، (Rechenbach)^(١٣٩)، (Johnson)^(١٤٠)، واختفت من معاجم؛ (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (BAKIZA)، (TUKI 2014). أما الكلمة (ikwebe) فلم ترد إلا عند (Sacleux).

سابعاً: المتروك من الكلمات السواحيلية المقترضة المشتركة الأصل بلغ عدد المتروك من الكلمات السواحيلية المقترضة المشتركة الأصل ١٨ كلمة؛ وهو ما يمثل ٦,١% من إجمالي المتروك من الكلمات المقترضة في معجم (Sacleux)، ومن تلك الكلمات:

الكلمة المتروكة	المصدر	أصل الكلمة ⁽¹⁴¹⁾	الكلمة المستعملة	المعنى
dafra / dafura	(Sacleux, uk. 160)	(Khi Kar)	ngao	ما يوضع في مقدمة القارب ليقبل من قوة الارتطام
gumashi ⁽¹⁴²⁾	(Sacleux, uk. 256)	(Kar Khi)	kitambaa	قماش
hami	(Sacleux, uk. 267)	(Kar Khi Kaj)	Pamba safi	قطن خام
hantal	(Sacleux, uk. 268)	(Kar Khi)	tikitimaji chungu	حنطل
kem? ⁽¹⁴³⁾	(Sacleux, uk. 340)	(Kar Khi)	ngapi	كم
korsh ⁽¹⁴⁴⁾	(Sacleux, uk. 441)	(Kar Ktu)	pesa	قرش / قروش
kurabu	(Sacleux, uk. 454)	(Kar Kaj)	kongoro	عُرَاب
nanaa / naanaa ⁽¹⁴⁵⁾	(Sacleux, uk. 664)	(Kar Khi)	naana	نعناع
somogh / somgha	(Sacleux, uk. 813)	(Kar Khi)	gundi	الصمغ العربي

الكلمات؛ (dafra)، (hami)، (hantal)، (korsh)، (kurabu)، (somogh) لم ترد إلا عند (Sacleux). أما الكلمتان (kem?)، (nanaa) فلم تردا عند (Krapf)، بينما وردتا عند (Madan)⁽¹⁴⁶⁾، (Rechenbach)⁽¹⁴⁷⁾، (Johnson)⁽¹⁴⁸⁾، (BAKIZA)⁽¹⁴⁹⁾، ثم اختلفتا في معاجم؛ (TUKI 1981)، (TUKI 2004)، (TUKI 2014). كما وردت الكلمة (Kem?) فقط عند (Stere)⁽¹⁵⁰⁾.

الكلمة (gumashi) أو (komashi) اختلاف نطقها دليل على أنها دخلت السواحيلية من العامية العربية وحتى ولو كان لها أصل هندي، وربما سمعها الباحث من بائعي الأقمشة من أصول عربية كبار السن. والكلمة (naana) غير مستعملة والمستعمل مكانها الكلمة الإنجليزية (mint).

عوامل أثرت في الكلمات المتروكة

هناك عوامل أثرت في المتروك من الكلمات خاصة المقترضة منها، أحد هذه العوامل؛ العامل الثقافي والمتمثل في المجتمع الزنجباري والمدن المطلة على الساحل في الثقافة الإسلامية، الأمر الذي ساعد على بقاء بعض من الكلمات المتروكة في حافظة أهل هذه المناطق. وهو ما حاول الباحث التحقق منه، فقام ببحث ميداني عرض فيه الكلمات المتروكة الواردة في المسرد الملحق بهذا البحث على مسامع أهل السواحيلية، فوجد أن بعض هذه الكلمات لازالت مستعملة بدرجات متفاوتة على النحو التالي:

بعض هذه الكلمات مستعمل في المجال الديني؛ مثل: (yahuseni) "يا حسين" وتُكتب على أبواب المحلات التجارية وكذا البيوت الخاصة بالشيعة، (Yuda) "يهودا" وهي كلمة مستعملة بين المسيحيين، (ahiari) "أفضل، أخير".

بعض هذه الكلمات مستعمل في زنجبار والمدن الساحلية؛ مثل: (asahi) "أصح"، (shirabu) "يمتص"، (farahani) "فرحان"، (mauzuru) "مَعْدُور، عذر"، (matilaba) "طلب، رغبة، نية".

بعض هذه الكلمات مستعمل في الشعر القديم؛ مثل: (makutubu) "مكتوب أعلاه". بعضها مستعمل على نطاق ضيق بين الناس؛ مثل: (masarifu) "مصاريق أو نفقات"، (hasibu) "حَسَب"، (chatini) "مستعملة في الأكلات الهندية وهي عبارة عن خلطة تأكل مع الطعمية".

بعضها مستعمل على نطاق واسع؛ مثل: (firashi) "بطن المركب"، (herimu) "المساواة في العمر"، (istakakabazi) "فاتورة" وهي كلمة قديمة أعيد احياؤها، (jambia) "خنجر"،

(kopolo) "عريف شرطة أو جيش"، (korbani) "قربان، تضحية"، (subah-I-kher) "صباح الخير" وهي كلمة معروفة ويستعملها الناس، إلا أن غير المتعلمين يستعملها كتضحية سواء في الصباح أم الليل، بينما يستعملها المتعلمين في الصباح فقط. ووفقاً لمعجم (Sacleux) فإن هذه التضحية تصلح في زنجبار ويكون ردها: "صبحكم الله بالخير"، (saidi) "سيّد"، (ummi-) (subian) "أم الصبيّان"، (resit) إيصال، مخالصة، (darzani) "دسته"، (zalbia) "زلابية"، (zili) "التعامل بازدراء".

بعضها مستعمل بين كبار السن، مثل: (basiri) "بصير"، (skut) "صه!"، (tabawali) "تبول"، (uss) "اسكت".

الأمر الذي يبرهن على أنه ربما تسقط الكلمة من المعجم، بينما تحتفظ بها الذاكرة الجمعية إلى فترة طويلة، خاصة الكلمات المرتبطة بالثقافة الدينية.

خلاصة البحث

المتروك أصيل ومقترض، والأخير محور اهتمام هذا البحث. والاستحسان عامل مهم في الاستعمال اللغوي لا تقل أهميته عن الاحتياج في بقاء الكلمة، ومن ثم نجد كلمات تظهر في الاستعمال اللغوي ثم تهجرها اللغة وتموت فتصبح ممتاة أو تتركها فتصبح من الكلمات المتروكة التي يمكن إعادة استعمالها بعد تركها وهجرها بل ولفظها من المعجم كما ظهر من خلال البحث، ويعزي الباحث ذلك إلى عاملين؛ الاستحسان، ومدى احتياج أهل السواحيلية إلى هذه الكلمة.

كما أن للقرآن الكريم والثقافة العربية الإسلامية دوراً في الحفاظ على الكلمات التراثية عربية الأصل في اللغة السواحيلية، الأمر الذي يظهر من خلال معرفة سكان المدن الساحلية لكلمات هجرتها المعاجم وتركتها دون غيرهم من سكان المدن غير المطلّة على الساحل.

تحتل الكلمات عربية الأصل النصيب الأكبر من المتروك من الكلمات المقترضة في المعجم السواحيلي، الأمر الذي يؤكد عمق الأثر العربي في المجتمع السواحيلي قديماً في شتى نواحي الحياة، وهو ما يظهر من خلال المجالات الدلالية للكلمات المتروكة، فإذا كانت اللغة

السواحيلية تحتوي على كلمات عربية تصل نسبتها إلى ما يزيد على ٢٥% في المعجم السواحيلي المعاصر، فهناك كلمات أخرى مقترضة عربية الأصل، هضمتها السواحيلية ثم لفظتها وتركتها واقتضت من العربية كلمات أخرى ربما تعبر عن نفس المعنى، مثل كلمة (saari) بمعنى: "سعر"، حيث لفظتها السواحيلية المعاصرة، واقتضت من العربية الكلمة (bei) بنفس المعنى من الكلمة العربية "بَيْع".

الاعتماد على المعاجم فقط في مسألة الهجر لا يُجدي، وهو ما دفع الباحث إلى إجراء بحث ميداني للوقوف على استعمال الكلمات من عدمه بين أبناء اللغة، فهناك كلمات لازالت مستعملة على نطاق ضيق رغم عدم إدراجها في المعجم المعاصر.

وختاماً تجدر الإشارة إلى أن هذا البحث اقتصر على تتبع المتروك من الكلمات المقترضة عبر المعاجم المختلفة، ونظراً لضيق المقام يوصي الباحث بدراسة الأسباب التي أدت إلى ترك هذه الكلمات وهجرها في بحث مستقل معتمداً على المسرد الوارد في نهاية هذا البحث.

مسرد بالكلمات المتروكة المقترضة في المعجم السواحلي

A				
abiazi (<i>Kar</i>)		أبيض	Assauri (<i>Kar</i>)	برج الثور
abii? (<i>Kar</i>)		باع	Assumbla (<i>Kar</i>)	برج العذراء
adawa (<i>Kar</i>)		عداوة	aswed (<i>Kar</i>)	أسود
ahiari (<i>Kar Khi</i>)		أفضل، أخير	azur (<i>Kar</i>)	شهادة الزور
Al Akrab (<i>Kar</i>)		برج العقرب	bangala (<i>Khi</i>)	منزل مسقوف بالقش / منزل مغطى بالقش
Al Asad (<i>Kar</i>)		برج الأسد		
Al Dalu (<i>Kar</i>)		برج الدلو	B	
Al Hamal (<i>Kar</i>)		برج الحمل	baratu (<i>Kar</i>)	يمين البراءة
Al Hut (<i>Kar</i>)		برج الحوت	barke/barki	مبنى حجري كبير
Al Jadi (<i>Kar</i>)		برج الجدي	/barkes/barikis	يستخدم ثكنة أو سجن
Al Jauzi (<i>Kar</i>)		برج الجوزاء	(<i>Kng</i>)	
Al Kausi (<i>Kar</i>)		برج القوس	bartili (<i>Kar</i>)	برطيل
alaka (<i>Kar</i>)		علق	basal (<i>Kar</i>)	بصل
alek / aleki		عليك	basbasi (<i>Kar Khi</i>)	صولجان أو جوزة
(<i>Kar</i>)				الطيب
alu (<i>Khi</i>)	بطاطس / برفوق جاف		basiri (<i>Kar</i>)	بصير
asahi (<i>Kar</i>)	أصح		basora / baswara	مدينة البصرة
ashkali, ashikali	أش حالك (كيف		/ bosra (<i>Kar</i>)	
(<i>Kar</i>) ⁽¹⁵¹⁾	حالك)		batihi (<i>Kar</i>)	بطيخ
asida (<i>Kar</i>)	عصيدة		be-chaush (<i>Ktu</i>)	باش شاويش / رقيب
asir (<i>Kar</i>)	عصير			أول
asmanyoy (<i>Kar</i>)	نوع من اللؤلؤ الصغير		bidari / bedari (<i>Kar</i>)	بدر
	سماوي اللون		bikari (<i>Kar</i>)	بيكار / بوصلة رسام
Assartan (<i>Kar</i>)	برج السرطان		biro (<i>Kfa</i>)	خزانة
			boksumati (<i>Kar</i>)	بقسماط
			boli (<i>Kng</i>)	الكرة في المخروط التي نرفعها عند

	صاري الإشارة للإعلان عن الوصول من سفينة	(Kar)	عصيدة دقيق القمح بالبن والزبدة
bont / Bonta (Kar)	رصيف البناء	farkeni (Kar)	بندقية طلقة مزدوجة
bugibugi (Khi)	نوع من القماش الأبيض	fastak (Kar)	فستق
burai (Kar)	رد الصداق في الطلاق	fatira (Kar)	فترة
		ferefere (Kar)	نوع من الذرة الرفيعة
		fero (Kfa)	مكواة
		firashi (Kar)	بطن المركب
chatini (Khi)	خلطة هندية تؤكل مع الطعمية	firizi (Kar)	ملك الشطرنج
		fisyali (Kng)	ضابط
		foko foko foko (Kar)	إلى حد كبير
		frang / frangi (Kfa)	الفرنك الفرنسي
		furari (Kar)	فرا / فَرًا
		G	
		gazi (Kaj Khi)	مقياس للأقمشة
		gharabia (Kar)	الغروب، الغَرْب
		ghasala (Kar)	عَسَل
		gisi (Kng)	وزة
		gumashi / komashi (Kar Khi)	قُمَاش
		guraku (Khi)	نوع من التبغ الهندي
		gurgia (Kar)	جورجي
		guverneti (Kng)	حاكم
		gwaru (Khi)	نوع من الفاصوليا مستورد من الهند زُرعت في زنجبار
		F	
Farahani (Kar)	فرحان		
farde (Kar)	كيس كبير لنقل القرنفل	hairi (Kar)	أُصيب بالحروق
farine / farne	نوع من الأرز الحلو أو	halihali (Kar)	خُلخال
		H	

hamara (<i>Kar</i>)	أحمر
hambali (<i>Kar</i>)	المذهب الحنبلي
hami (<i>Kar Khi Kaj</i>)	قطن خام
hamili (<i>Kar</i>)	حَمَل
Hanafi (<i>Kar</i>)	المذهب الحنفي
hantal (<i>Kar Khi</i>)	حَنْطَل
hasibu (<i>Kar</i>)	حَسَب
herimu (<i>Kar</i>)	المساواة في العمر
horji (<i>Kar</i>)	الحُرَج
horoso (<i>Kar</i>)	حَرَس، حَارِس
hoti (<i>Kar</i>)	حاجز
hozi (<i>Kar</i>) ⁽¹⁵²⁾	حوض
hububu (<i>Kar</i>)	حُبُوب، حَبَّ
husi (<i>Kar</i>)	ما يتعلق بنا

I

ibazi (<i>Kar</i>)	الإباضية
ikibala (<i>Kar</i>)	تأثير إيجابي على شخص من شخص آخر
ikwebe (<i>Kaj</i>)	زوجة سيئة السمعة
istakakabazi (<i>Kar</i>)	فاتورة
istika (<i>Kar</i>)	إِسْتِسْقَاء
jaizi (<i>Kar</i>) ⁽¹⁵³⁾	جائز
jambia (<i>Kar</i>) ⁽¹⁵⁴⁾	خنجر
jamdam (<i>Khi</i>)	الديباج الأبيض
jizari (<i>Kar</i>)	جزر
jizila / jizla (<i>Kar</i>)	جَزَل (لجهة عمان)
jurmii (<i>Kar</i>)	قواعد اللغة
juti-kasam (<i>Khi</i>)	شهادة الزور

K

kabu (<i>Kar</i>)	رئيس أو ملك أو أمير
kala-sajin (<i>Kng</i>) ⁽¹⁵⁵⁾	شاويش
kamodori (<i>Kng</i>) ⁽¹⁵⁶⁾	عميد بحري
kar, kari (<i>Kar</i>)	عشرة ملايين
kara (<i>Kar</i>)	قرأ
karakol / karakoli / karakoni (<i>Khi Kaj</i>)	قسم شرطة، بيت الحراسة
kareta (<i>Khi</i>)	عربة هندية
karmini (<i>Kng</i>)	كارمن
kat (<i>Kar</i>)	قرط / برسيم
kaza wa kaza (<i>Kar</i>)	كذا وكذا
kem? (<i>Kar Khi</i>)	كم
kifali (<i>Kar</i>)	تغطية
kikalibu (<i>Kar</i>)	قَالَب
kikapi (<i>Khi</i>)	فرخة صغيرة
kinini (<i>Kng Kfa</i>)	دواء كنين
kirmizi (<i>Kar Khi</i>)	لون قرمزي
kisua (<i>Kar</i>)	كِسُوَة، ملابس كاملة
kitaru (<i>Kar</i>)	مقبرة
kol / koli (<i>Kng</i>)	مكالمة تليفونية
konsul (<i>Kfa</i>)	قنصل
kopolo (<i>Kng</i>)	عريف شرطة أو جيش
kopra (<i>Khi</i>)	جوز الهند المجفف
korazi (<i>Kar</i>)	كرات (نوع من الثوم)
korbani (<i>Kar</i>)	قربان، تضحية

kori (<i>Kar</i>)	حزمة السرج أو الجمل	makbudhi (<i>Kar</i>)	مَقْبُوض، حيازة
korsh (<i>Kar Ktu</i>)	قرش / قروش	makutubu, maktubu (<i>Kar</i>)	مكتوب أعلاه
koteleti (<i>Kfa</i>)	يقطع شرائح	man / mani (<i>Kar</i>)	المن (٣ رطل)
kowa (<i>Kar</i>) ⁽¹⁵⁷⁾	نافذة أو شباك	mandili (<i>Kar</i>)	وشاح
kurabu (<i>Kar Pers.</i>) ⁽¹⁵⁸⁾	عُرَاب	mangabu (<i>Kar</i>)	إزميل، مَنقَب
kustubani (<i>Kar</i>)	كستبان	martaba (<i>Kar</i>) ⁽¹⁶²⁾	مَرْتَبَة، منزلة
kutuli (<i>Kar</i>)	قَتَل	masarifu (<i>Kar</i>)	نفقات
kuwa (<i>Kar</i>)	قُوَّة	masenefu / masnefu (<i>Kar</i>)	وشاح يغطي الأكتاف
kuzbara / kuzubara (<i>Kar</i>)	كُرْبَرَة	mashenaka (<i>Kar</i>)	مَشْنَقَة
L			
lakinia (<i>Kar</i>) ⁽¹⁵⁹⁾	لَقَنَ الشهادة للمحتضر	mashtira (<i>Kar</i>)	كوكب المشتري
lambi (<i>Khi</i>)	مكشطة الإسكافي	maskaa (<i>Kar</i>)	حجر صقل السيوف
lifafa (<i>Kar</i>)	لِفَافَة	matilaba (<i>Kar</i>) ⁽¹⁶³⁾	طلب، رغبة، نية
liminet / lemlet (<i>Kng</i>)	عصير الليمون	mauzuru (<i>Kar</i>)	مَعْدُور، عذر
lusu (<i>Kar</i>) ⁽¹⁶⁰⁾	لُصَّ	mazbah / mazbahu / mazibahu (<i>Kar</i>) ⁽¹⁶⁴⁾	مَذْبَح
M			
ma (<i>Kar</i>)	ماء	mazu (<i>Kar</i>)	موز
maadim (<i>Kar</i>)	معدوم، انعدم	mentaa (<i>Kar</i>)	ملاقيط لإزالة الشعر
maajuni (<i>Kar</i>)	معجون (يقصد به خليط من المواد المخدرة)	mihashiri (<i>Kar</i>)	حَشْر، تجمع
maamu (<i>Kar</i>)	على بعد مسافة	miraji (<i>Kar</i>)	المعراج، ليلة السابع والعشرون أو الثامن والعشرون من شهر رجب
mabruki / maburuki (<i>Kar</i>) ⁽¹⁶¹⁾	مباركة	mokul (<i>Kar Khi</i>)	مُثَل
maghibu (<i>Kar</i>)	مَغِيب	mranaha (<i>Kar</i>)	نعناع
makatibu (<i>Kar</i>)	عقد مكتوب	msahira (<i>Kar</i>)	ساحر
		msharbaka (<i>Kar</i>)	قطعة
		mturujiman (<i>Kar</i>)	مترجم

N	
nabata (<i>Kar</i>)	نبات
nal / nali (<i>Kar</i>)	نَعْل
nanaa / naanaa (<i>Kar Khi</i>)	نعناع
neruzi (<i>Kar Kaj</i>)	عيد النيروز (اليوم الأول من السنة الشمسية الفارسية)
niri (<i>Kar</i>)	نِير
nufusi (<i>Kar</i>)	نفس / نَفَاس
O	
ombasha (<i>Ktu</i>)	عريف (أونباش)
P	
pati (<i>Khi</i>)	سترة (هندية) لتغطية الوسائد
R	
raka (<i>Kar</i>) ⁽¹⁶⁵⁾	رقعة من القماش
rakabu (<i>Kar</i>)	رَكَب
rakibu / rekebu (<i>Kar</i>)	رَأَكِب
rasha (<i>Kar</i>)	سقى بالرش
rekas (<i>Kar</i>)	مداد القارب
resit (<i>Kng</i>)	إيصال، مخالصة
riasi (<i>Kar</i>)	مرصع
runzi (<i>Kar</i>)	نوع من الذرة الرفيعة
S	
saari / seari (<i>Kar</i>)	سعر
sabaa (<i>Kar</i>)	الحبل المستخدم في الربط
saba-ashara (<i>Kar</i>)	سبعة عشر
sabat-alaf (<i>Kar</i>)	سبعة آلاف
sabehe (<i>Kar</i>)	طعام الصباح
sabti (<i>Kar</i>)	يوم السبت
safidi (<i>Kaj</i>)	تنقية، تطهير
sagu (<i>Khi</i>)	نشا مستخرج من شجر النخيل
sahari (<i>Kar</i>)	قطعة قماش ذات ألوان مختلفة تُستخدم في العمامة العمانية
saidi (<i>Kar</i>)	سَيِّد
salala (<i>Kar</i>)	قطعة اللحم الفيليه
salasat-alaf (<i>Kar</i>)	ثلاثة آلاف
salihi (<i>Kar</i>)	صالح
salit-ashara / selit-ashara (<i>Kar</i>)	ثلاثة عشر
sambu (<i>Kar</i>)	قارب شراعي صغير
samia (<i>Kar</i>) ⁽¹⁶⁶⁾	مُحَلَّف / مساعد قاضي
samma (<i>Kar</i>)	ثَم، التالي
sanata / sanat (<i>Kar</i>)	عام، سنة
sarambi (<i>Kar</i>)	صالة المنزل
sati (<i>Kar</i>)	حقن الدواء في الأنف
savia (<i>Khi</i>)	شعرية
seha (<i>Kar</i>)	غطاء لسرج الحمار
sekner (<i>Kng</i>) ⁽¹⁶⁷⁾	إشارات الاستغاثة البحرية
semania (<i>Kar</i>)	ثمانية
sement ashara / semit-ashara (<i>Kar</i>)	ثمانية عشر
sement-alaf (<i>Kar</i>)	ثمانية آلاف
semsem (<i>Kar</i>)	سَمْسَم
senine (<i>Kar</i>)	اثنان

sentim (<i>Kfa</i>)	سنت	sitima (<i>Kng</i>) ⁽¹⁶⁹⁾	باخرة
sepluti (<i>Khi</i>)	حبوب طبية في محلات هندية	skut / skutu (<i>Kar</i>)	صه!
serdado (<i>Kar</i>)	لدغة حشرة في الغابة	soa (<i>Khi</i>)	شبت
Shafii (<i>Kar</i>)	المذهب الشافعي	sogoni / sijin (<i>Kng</i>)	ثانية / عقرب ثواني
shafiki (<i>Kar</i>)	عطوف	somogh / somgha (<i>Kar Khi</i>)	الصمغ العربي
shajari (<i>Kar</i>) ⁽¹⁶⁸⁾	شجر	sopahi (<i>Khi</i>)	رقصة للجنود المنود
shaltaruma (<i>Kar</i>)	شال كشمير	sorobea (<i>Kar</i>)	فتاة فاجرة
shamasi (<i>Kar</i>)	شماس	spinga (<i>Kng</i>)	اسفنجة
shasha / shashashasha (<i>Kar</i>)	شاس، قماش موسلين أبيض	staamani (<i>Kar</i>)	استامن
shaush / shaushi / shawishi (<i>Ktu</i>)	شاويش	staharaki (<i>Kar</i>)	استحرك
shazari / shadari (<i>Kar</i>)	نشادر	stahari (<i>Kar</i>)	ساخن، حامي، نشيط
shele (<i>Kng</i>)	صدف الزينة	subah-l-kher (<i>Kar</i>)	صباح الخير
sheresi / sherisi (<i>Kar</i>)	غراء قوي	sukani (<i>Kar</i>)	سكان
shibiti (<i>Kar</i>)	ملقاط الصائغ، شَبَات	sunobari / sonobari (<i>Kar</i>)	صنوبر
shirabu (<i>Kar</i>)	يمنتص		
shirazi / shiraz (<i>Kaj Khi Kar</i>)	بلاد فارس	T	
shoroba (<i>Kar</i>)	ضيق	taadi (<i>Kar</i>)	تجاوز، تعدى، ظلم
shtuedi (<i>Kng</i>)	كبير الخدم	taajazi (<i>Kar</i>)	غير قادر، عاجز
shububu (<i>Kar</i>)	عاصفة	taana (<i>Kar</i>)	ضربة رمح، طعنة
simazi (<i>Kar</i>)	سَمَت، هدف	tabanja (<i>Kar</i>)	طينجة
singafuri (<i>Kar</i>)	زينجفر الزئبق، كيريتيد الزئبق	tabawali (<i>Kar</i>)	تبول
sira (<i>Kar</i>)	كؤوس من نبيذ النخيل المخمر	taburu (<i>Khi</i>)	طبل
sitat-alaf (<i>Kar</i>)	سته آلاف	taburudu (<i>Kar</i>)	يهدئ قلبه، هدد من روحك
		tabuti (<i>Kar</i>) ⁽¹⁷⁰⁾	تابوت، يستعمله الشيعة يوم عاشوراء

taghafali (<i>Kar</i>)	سكتة دماغية، جلطة	(<i>Kar</i>) ⁽¹⁷²⁾	
takaa (<i>Kar</i>)	في المخ عناد	uluhuma (<i>Kar</i>)	لحمة قماش
takabadhi (<i>Kar</i>)	تلقي	ummi-subian (<i>Kar</i>)	أم الصبيان
takasir (<i>Kar</i>)	خطوط متقطعة، علامة مائية	ushadi (<i>Kar</i>)	إنشاد ديني
talahiki (<i>Kar</i>)	بوق أو قرن صغير يضع فيه العرب بودرة ويعلقونه في رقبتهم	uss (<i>Kar</i>)	اسكت
tamma (<i>Kar</i>)	تم الانتهاء من / انتهى		W
tanafusi / tanafasi (<i>Kar</i>)	تَنَفَّس، ترويح عن النفس	wa (<i>Kar</i>)	حرف العطف واو
tarakibu (<i>Kar</i>)	تَرْكيب	wafiki (<i>Kar</i>)	يوافق
tawafa (<i>Kar</i>)	شمعة، شمعة تُستخدم في السير في الطرقات ليلاً		Y
tayi (<i>Kar</i>)	مطيع	yahuseni (<i>Kar</i>)	يا حسين
telefoni (<i>Kng</i>)	هاتف	yuda (<i>Kar</i>)	يهودا
terebentini (<i>Kng</i>)	زيت الترينتين		Z
tisat-alaf (<i>Kar</i>)	تسعة آلاف	zakumu	زَقُوم
tisat-ashara (<i>Kar</i>)	تسعة عشر	(<i>Kar</i>) ⁽¹⁷³⁾	
turubinali (<i>Kfa</i>)	محكمة	zalbia (<i>Kar</i>)	زلابية
		zardo (<i>Kaj Khi</i>)	نوع من البيلاو بالزعفران
		zili (<i>Kar</i>) ⁽¹⁷⁴⁾	التعامل بازدراء
		zinge (<i>Khi</i>)	حربة
		zulli (<i>Kar</i>)	تحقير
		zumu (<i>Kar</i>)	دَمَّ
		zwaride	زنبق (من أنواع الزهور)
		(<i>Khi</i>) ⁽¹⁷⁵⁾	
	U		
uarabu	عربي		
(<i>Kar</i>) ⁽¹⁷¹⁾			
uhuti / ukhuti (<i>Kar</i>)	أخت		
ujaizi (<i>Kar</i>)	الالتزام بفعل أو ترك شيئاً ما		
ukili	ضفيرة رقيقة في حصيرة		

الهوامش

- (1) TUKI (2014): **Kamusi ya Kiswahili Sanifu**, Oxford University Press, East African Ltd, Toleo la tatu, Nairobi, Kenya, p. 553.
- (2) Ibid., p. 624.
- (3) Ibid., p. 624.
- (٤) وافي، علي عبد الواحد (د.ت.): علم اللغة، فحضة مصر للطباعة والنشر، ص ٣٢٥.
- (٥) بعلبكي، رمزي منير (١٩٩٠م): معجم المصطلحات اللغوية (إنكليزي - عربي)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط١، ص ٥٥.
- (٦) مجمع اللغة العربية (د.ت.): المعجم الوسيط، دار الدعوة القاهرة، باب "الهاء"، ج٢، ص ٩٧٣.
- (7) C. S. Sp., Ch. Sacleux (1939): **Dictionnaire Swahili-Francais**, Institut D'Ethnologie, Paris, p. 37.
- (8) Ibid., p.74.
- (9) Ibid., p. 99.
- (10) Ibid., p. 256.
- (11) Ibid., p. 441.
- (12) TUKI (2014), p. 196.
- (13) Ibid., p. 508.
- (14) Ibid., p. 148.
- (15) Ibid., p. 346.
- (16) TUKI (2014), p. 484.
- (١٧) مما ساعد الباحث على البحث والتعامل مع معجم (Sacleux) أنه درس في المركز الثقافي الفرنسي بالمنيرة من المستوى التمهيدي حتى المستوى الخامس.
- (١٨) باحث هولندي متخصص في اللغويات ومخطوطات اللغة السواحيلية، وله العديد من الأبحاث، عمل محاضراً للغة السواحيلية بعدد من الجامعات الأوروبية، منها جامعة هامبورج بألمانيا وجامعة لندن بالمملكة المتحدة.
- (19) Ridderus H. Samsom.
- (20) Ridderus H. Samsom.
- (21) Ricard, Alain (2007): **Charles Sacleux (1856-1943) Fondateur des études Swahili en France**, Histoire et missions chrétiennes, 2007/4 n°4, p.105: 106.
- (22) Sacleux (1939), p. 318.
- (٢٣) وربما في ذلك إشارة إلى أن أرض النوبة كانت تمتد فيما قبل ١٩٣٩م إلى أرض الحبشة وربما دونها المعجم وأدرجها بين طياته لتوثيق هذه المعلومة للتاريخ، وبهذا الاسم عُرفت أثيوبيا فيما قبل في المجتمع السواحيلي، على الرغم من أن هناك كلمة أخرى كانت تُطلق على الحبشة وهي: (Habshia, habushia) وهي كلمات لازالت مستعملة بين أبناء المجتمع السواحيلي.
- (24) Sacleux (1939), p. 690
- (25) Ibid., p. 811

(26) Ibid., p. 48

(27) Ibid., p. 317

(28) Ibid., p. 1018

(٢٩) مقابلة شخصية مع الأستاذ حسن عبد الله خميس زنجباري خريج كلية اللغة العربية قسم الصحافة والأعلام جامعة الأزهر الشريف وعمل بالإذاعة المصرية الموجهة لشرق إفريقيا في فترة الثمانينات وكذلك قام بالتدريس بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر لعامين ثم عمل في الإذاعة السعودية الموجهة لشرق إفريقيا لمدة ١٤ عام، ويعمل الآن صحفياً وهو يشغل الآن = منصب الأمين العام لاتحاد الاذاعات الإسلامية في تنزانيا منذ عام ٢٠١٦م، وكانت المقابلة في زنجبار يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ أغسطس ٢٠٢٢م.

(٣٠) آثر الباحث عند كتابة مصادر البحث في الهامش أن يضع تاريخ النشر في كل مرة تذكر فيها المعاجم، حتى ييسر للقارئ متابعة تأصيل الكلمات من حيث الظهور والاختفاء.

(٣١) التي توصل إليها الباحث.

(٣٢) الكلمة (daula) هو النطق العربي للكلمة السواحيلية من أصل عربي (dola).

(٣٣) الكلمة (waswas) تُستعمل الآن بعد استقرارها (wasiwasi).

(٣٤) بدأ في الآونة الأخيرة - تقريباً منذ خمس سنوات - بعض المشتغلين في السياحة من الزنجباريين يستعملون كلمة (Zinjibar)، إحياءً للنطق العربي، وكذا في المهرجانات والدعاية للسياحة في زنجبار.

(35) Sacleux (1939), p. 74 & TUKI (2014), p. 19.

(36) Sacleux (1939), p. 275 & TUKI (2014), p. 149.

(37) Sacleux (1939), p. 267 & TUKI (2014), p. 143.

(38) Sacleux (1939), p. 330 & TUKI (2014), p. 196.

(39) Sacleux (1939), p. 271 & TUKI (2014), p. 146.

(40) Sacleux (1939), p. 844 & TUKI (2014), p. 19.

(٤١) يرجع السبب في وجود عددٍ كبيرٍ من الكلمات المتروكة من أصل سواحيلي إلى أنها كانت تُستعمل في هجة دون أخرى، وقد رصدها الباحث ودوّنها في ملحق مستقل لم يدرجه في هذا البحث نظراً لاقتصاره على دراسة المتروك من الكلمات المقترضة.

(42) BAKIZA (2010): **Kamusi la Kiswahili Fasaha**, Oxford University Press, East African Ltd, chapa ya kwanza, Nairobi, Kenya, p. 5.

(43) Ibid., p. 149.

(44) Rechenbach, Charles W. (1967): **Swahili-English Dictionary**, The Catholic University of America Press, p. 147.

(٤٥) هذه الكلمات لم تُسوحل حتى الآن.

(٤٦) هذه الكلمة كانت مستعملة قديماً، راجع Sacleux (1939), p. 556.

(٤٧) يُقصد بـ (الكلمة المستعملة) هنا الكلمة المستعملة بين الناس أو المدرجة بالمعجم السواحيلي المعاصر والتي تُعبر عن معنى الكلمة المتروكة.

(٤٨) نلاحظ أن هذه الكلمة انتهت بساكن (مقطع مغلق)، وكذلك الكلمات (semsem)، (fastak).

- (٤٩) هذا النوع من المكسرات غير منتشر في المجتمع السواحيلي، وليس لهذه الكلمة مقابل سواحيلي، فهم يستعملون الكلمة الإنجليزية (pistachio).
- (٥٠) يستعملها بعض سكان الساحل.
- (٥١) مستعملة على نطاق واسع بين الناس.
- (٥٢) يستعملها بعض سكان المدن الساحلية
- (٥٣) هذه الكلمة غير مستعملة، وعدم استعمالها دليل على أن للبيئة أثر مهم في الاحتفاظ بالكلمات القديمة.
- (54) Krapf, L. (1882): **Dictionary of The Suahili Language**, Ballantyne Press, London, p. 212, 350.
- (55) Steere, Edward LL.D. (1919): **A Handbook of Swahili Language as Spoken at Zanzibar**, Society for Promoting Christian Knowledge, London. 3rd edition (First edition 1884), p. 45, 388.
- (56) Madan, A. C. (1903): **Swahili-English Dictionary**, The Clarendon Press, University of Oxford, London, p. 214, 354.
- (57) Rechenbach (1967), p. 297, 499.
- (58) Johnson, Frederick (1990), **A Standard Swahili-English Dictionary**, Oxford University Press, New York, United States, p. 265, 441.
- (59) Rechenbach (1967), p. 350.
- (60) Johnson (1990), p. 299.
- (61) BAKIZA (2010), p. 268.
- (62) Krapf (1882), p. 326.
- (63) Steere (1919), p. 68.
- (٦٤) ظهرت تحت مدخل (ufuta)، راجع: (Madan) p.393 ,
- (65) Rechenbach (1967), p. 470.
- (66) Johnson (1990), p. 413.
- (67) BAKIZA (2010), p. 370.
- (٦٨) هذه الكلمات موجودة في الاستعمال اليومي في الوقت الحاضر، رغم أنها غير مدرجة في المعجم المعاصر. ولعل ذلك يعطينا انطباع عن أثر الوجدان اللغوي (عبقرية اللغة) لبعض الكلمات التي قد لا يقرها المختصون ولكنها موجودة في وجدان أبناء اللغة.
- (69) Rechenbach (1967), p. 140.
- (٧٠) تُستعمل هذه الكلمة أحياناً في الشعر، ويندر استعمالها في الحياة اليومية.
- (٧١) تُستعمل هذه الكلمة في المدن الساحلية، ولكن ليس على نطاق واسع.
- (٧٢) أحياناً تُستعمل هذه الكلمة في الشعر القديم والحديث.
- (73) Madan (1903), p. 335.
- (74) Rechenbach (1967), p. 460.
- (75) Johnson (1990), p. 404.
- (76) Rechenbach (1967), p. 525.
- (77) Johnson (1990), p. 465.
- (78) Rechenbach (1967), p. 529.

- (79) Johnson (1990), p. 468.
(80) Rechenbach (1967), p. 466.
(81) Johnson (1990), p. 410.
(82) Krapf (1882), p. 200, 352.
(83) Steere (1919), p. 389.
(84) Rechenbach (1967), p. 289.
- (٨٥) تُستعمل هذه الكلمة على نطاق واسع، غير إن لها صورة إملائية مختلفة.
- (86) Johnson (1990), p. 9.
(87) TUKI (1981): **Kamusi ya Kiswahili Sanifu**, Oxford University Press, East and central Africa, Dar es Salaam, Tanzania, p. 5.
(88) TUKI (2004): **Kamusi ya Kiswahili Sanifu**, Oxford University Press, East African Ltd, Toleo la pili, Nairobi, Kenya, p. 7.
(89) Johnson (1990), p. 165.
(90) BAKIZA (2010), p. 139.
(91) Rechenbach (1967), p. 617.
(92) Johnson (1990), p. 521.
- (٩٣) تُستعمل على نطاق ضيق جداً بين متعلمي اللغة العربية.
- (٩٤) كلمة عربية مسوحلة معرفة بالألف واللام مقترضة بمبناها ومعناها وقد تركتها اللغة ومعجمها.
- (٩٥) تُستعمل هذه الكلمة على نطاق ضيق بين كبار السن، وربما دخلت السواحيلية من العامية العربية.
- (٩٦) الكلمة (ummi-subian) "أم الصبيان" هي كلمة مركبة من الكلمات: (ummi + subian)، وعلى الرغم من أنها غير مدرجة في المعجم، إلا أنها شائعة الاستعمال في المجتمع السواحيلي خاصة فيما يتعلق بأمر السحر.
- (97) Krapf (1882), p. 2.
(98) Steere (1919), p. 246.
(99) Madan (1903), p. 3.
(100) Rechenbach (1967), p. 2.
(101) Johnson (1990), p. 2.
(102) TUKI (1981), p. 2.
(103) Steere (1919), p. 252.
(104) Madan (1903), p. 18.
(105) Rechenbach (1967), p. 19.
(106) Johnson (1990), p. 2.
- (١٠٧) الكلمة (boksumati) من الكلمات الغريبة التي لم يسمها الباحث على ألسنة الناس وغير مدرجة في المعجم المعاصر.
- (١٠٨) ربما تُستعمل في سواحل كينيا.
- (١٠٩) تُستعمل بدلاً منها الكلمة (hanchifu) والمقصود بها المنديل القماش، أما المنديل الورقي فيستعمل له (tissue).
- (١١٠) يعرفها بعض الناس.

(١١١) يستعملها دارسي العلوم الشرعية وذوي الأصول العربية.

- (112) Krapf (1882), p. 348.
 (113) Madan (1903), p. 352.
 (114) Rechenbach (1967), p. 497.
 (115) Johnson (1990), p. 439.
 (116) TUKI (1981), p. 269.
 (117) BAKIZA (2010), P. 441.

(١١٨) هذه الكلمة مستعملة ومعناها أي عملة غير ورقية، ويُستعمل كلمة (maharage) للفاصوليا.

- (119) Rechenbach (1967), p. 119.
 (120) Johnson (1990), p. 121.
 (121) TUKI (1981), p. 71.

(١٢٢) تُستعمل هذه الكلمة بين متعلمي اللغة الإنجليزية.

(١٢٣) تُستعمل هذه الكلمة على نطاق واسع.

- (124) Rechenbach (1967), p. 520.

(١٢٥) تُستعمل على نطاق ضيق خاصة في غرب تنزانيا المواجهة لغرب لزئير.

(١٢٦) تُستعمل هذه الكلمة في لغة التواصل بين الناس.

(١٢٧) هذه الكلمة مستعملة ومعناها "خادم في الحفلات يشرف على توزيع الطعام والشراب".

- (128) Johnson (1990), p. 33.
 (129) Ibid., p. 37.
 (130) TUKI (1981), p. 20.
 (131) Rechenbach (1967), p. 418.
 (132) Johson, p. 352.
 (133) Rechenbach (1967), p. 476.
 (134) Johnson (1990), p. 418.
 (135) Ibid., p. 255.
 (136) Krapf (1882), p. 319.
 (137) Steere (1919), p. 378.
 (138) Madan (1903), p. 331.
 (139) Rechenbach (1967), p. 462.
 (140) Johnson (1990), p. 405.

(١٤١) استخدم الباحث هنا الاختصارات التالية؛

kar	=	Kiarabu	عربي	khi	=	Kihindi	هندي
kaj	=	Kiajemi	فارسي	ktu	=	Kituruki	تركي

(١٤٢) يستعملها بعض سكان المدن الساحلية.

(١٤٣) تُستعمل هذه الكلمة على نطاق ضيق جداً بين كبار السن، ومتعلمي اللغة العربية

(١٤٤) يستعملها بعض العامة بمعنى "أموال"، ولكنهم ينطقونها (kurush).

(١٤٥) تُستعمل هذه الكلمة على نطاق واسع أكثر من كلمة (mranaa).

- (146) Madan (1903), p. 136, 274.
(147) Rechenbach (1967), p. 178, 397.
(148) Johnson (1990), p. 183, 330.
(149) BAKIZA (2010), p. 151, 299.
(150) Steere (1919), p. 302.

(١٥١) تُستعمل هذه الكلمة على نطاق ضيق، ولكن بمعنى "أنواع".

(١٥٢) تُستعمل الآن الكلمة (hodhi) للحوض، أما (hozi) فأصبحت بمعنى الاستيلاء على أموال الغير.

(١٥٣) مستعملة على نطاق واسع بين عامة الناس.

(١٥٤) يعرفها كبار السن فقط.

(١٥٥) تُستعمل الآن (Sajini).

(١٥٦) معروفة ومستعملة فهي أعلى رتبة للقوات البحرية في زنجبار.

(١٥٧) أحياناً تُستعمل هذه الكلمة بمعنى الملل؛ مللت من..

(١٥٨) أحياناً تُستعمل هذه الكلمة في الشعر، وتُكتب (ghurabu).

(١٥٩) تُستعمل هذه الكلمة على نطاق واسع بين المسلمين.

(١٦٠) تُستعمل على نطاق واسع بمعنى "الطفل الشقي".

(١٦١) تُستعمل على نطاق واسع بين المسلمين.

(١٦٢) تُستعمل على نطاق ضيق بين متعلمي اللغة العربية.

(١٦٣) تُستعمل على نطاق واسع بين الناس.

(١٦٤) تُستعمل على نطاق واسع بين المسيحيين.

(١٦٥) تُستعمل الآن (kiraka).

(١٦٦) اسم علم للإناث.

(١٦٧) مستعملة على نطاق واسع.

(١٦٨) تُستعمل بين المتعلمين بمعنى "شجرة العائلة".

(١٦٩) مستعملة بين الناس.

(١٧٠) مستعملة بين الشيعة.

(١٧١) مستعملة على نطاق واسع.

(١٧٢) تُستعمل على نطاق واسع.

(١٧٣) مستعملة بين المسلمين.

(١٧٤) تُستعمل على نطاق واسع.

(١٧٥) تُستعمل على نطاق واسع في زنجبار بمعنى: "توع الطيور".

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- C. S. Sp., Ch. Sacleux (1939): **Dictionnaire Swahili-Francais**, Institut D'Ethnologie, Paris.
- Johnson, Frederick (1990), **A Standard Swahili-English Dictionary**, Oxford University Press, New York, United States
- Krapf, L. (1882): **Dictionary of The Suahili Language**, Ballantyne Press, London.
- Madan, A. C. (1903): **Swahili-English Dictionary**, The Clarendon Press, University of Oxford, London.
- Rechenbach, Charles W. (1967): **Swahili-English Dictionary**, The Catholic University of America Press
- Steere, Edward LL.D. (1919): **A Handbook of Swahili Language as Spoken at Zanzibar**, Society for Promoting Christian Knowledge, London. 3rd edition.
- TUKI (1981): **Kamusi ya Kiswahili Sanifu**, Oxford University Press, East and central Africa, Dar es Salaam, Tanzania.
- TUKI (2004): **Kamusi ya Kiswahili Sanifu**, Oxford University Press, East African Ltd, Toleo la pili, Nairobi, Kenya.
- TUKI: (2014) **Kamusi ya Kiswahili Sanifu**, Oxford University Press, East African Ltd, Toleo la tatu, Nairobi, Kenya.
- BAKIZA (2010): **Kamusi la Kiswahili Fasaha**, Oxford University Press, East African Ltd, chapa ya kwanza, Nairobi, Kenya.

ثانياً: المراجع

- أبو هشيمة، طارق (٢٠٠٧م): أصول الكلمات: معجم تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، دار هلا للنشر والتوزيع، مصر، ط ١.

بعلبكي، رمزي منير (١٩٩٠م): معجم المصطلحات اللغوية (إنكليزي - عربي)، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط ١.

حسن، السيد محمد بن السيد (١٩٨٦م): الرموز على الصحاح، تحقيق: د. محمد علي عبد الكريم الرديني، دار أسامة، دمشق، ط ٢.

عبد التواب، رمضان (١٩٩٧م): المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣.

مجمع اللغة العربية (د.ت.): المعجم الوسيط، دار الدعوة، القاهرة.

وافي، علي عبد الواحد (د.ت.): علم اللغة، نَهضة مصر للطباعة والنشر.

Ricard, Alain (2007): Charles Sacleux (1856-1943) Fondateur des études Swahili en France, Histoire et missions chrétiennes, 2007/4 n°4.